كانون الثاني 2025 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية العدد 8
January 2025 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences No. 8
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

الاستخدامات الطبية لنبات زهرة البابونج في حضارة بلاد الرافدين

م.م.شيماء يوسف عيسى
جامعة القادسية
الباحثة: غدير كاظم هادي
جامعة القادسية / المكتبة المركزية / كلية الاثار

Arch.cun17.18@qu.edu.iq

الخلاصة

أن دراسة النباتات في بلاد الرافدين بصورة عامة أمر في غاية الأهمية للتعرف على أهم خصائص النباتات الطبية والجمالية فقد حاول الإنسان عبر العصور ولازال مستمرا للتخلص من الأمراض فأستخدم النبات بصورة مفردة أو بعد تركيبه مع مكونات نباتية أو حيوانية أخرى لغرض التخفيف من الألم أو العلاج النهائي ومن هذه النباتات هي زهرة البابونج وهي موضوع بحثنا فأحيانا أتخذها الإنسان لعلاج بعض الأمراض التي كانت تصيبه وأحيانا استخدمها لأغراض جمالية ، وقد تم التعرف على أهم استخدامات نبات البابونج فقد كان يستخدم لأغراض طبية في معالجة بعض الأمراض العضوية والجلدية ، وكذلك استخدم لأغراض تجميلية وعمارية فقد استخدمت صورة نبات زهرة البابونج في تزيين الكثير من المعالم الحضارية ولازال يستخدم إلى يومنا هذا .

الكلمات المفتاحية: الاستخدامات الطبية ، زهرة البابونج، زهرة البابونج في حضارة بلاد الرافدين

Uses Medicinal use of the chamomile flower plant in Mesopotamian civilization

A.L Shaima Yousef Issa.
Al-Qadisiyah University / College of Archeology
Researcher: Ghadeer Kazem Hadi
Al-Qadisiyah University / Central Library
Arch.cun17.18@qu.edu.iq

Abstract

Studying plants in Mesopotamia in general is very important to identify the most important properties of medicinal and aesthetic plants. Man has tried throughout the ages and continues to try to get rid of diseases. He used the plant alone or after combining it with other plant or animal components for the purpose of alleviating pain or final treatment. Among these plants is the chamomile flower, which is the subject of our research. Sometimes man took it to treat some diseases that affected him and sometimes he used it for aesthetic purposes. The most important uses of the chamomile plant have been identified. It was used for medical purposes in treating some organic and skin diseases, and it was also used for aesthetic and architectural purposes. The image of the chamomile flower was used to decorate many cultural landmarks and it is still used to this day.

Keywords: For medical uses, chamomile flower, chamomile flower in) (Mesopotamian civilization

المقدمـــــة

تعد حضارة بلاد الرافدين من أعظم الحضارات التي عرفتها البشرية حيث نسبت إليها إنجازات كثيرة في جوانب متعددة فقد خلفت للعالم أرثا حضاريا فريدا جعلها حضارة مميزة ، منها انطلق الحرف الأول والكلمة الأولى وبداية العلم بين الشعوب القديمة وبدأت معالم كثيرة بالظهور ومن هذه المعارف هو

استخدام النبات فقد سعى الإنسان منذ أقدم العصور خلف النبات لتوفير مصادر طعامه ودوائه وقد أعتمد على ما يحيط به من النباتات لغرض التعرف على منافعها من خلال تجارب عاشها سكان بلاد الرافدين خلال العصور الحضارية المختلفة ثم بدء البحث عن مدى فائدة هذه النباتات للطب والعلاج فقد اعتمد الإنسان في الحضارات القديمة على استخدام الأعشاب في علاج الكثير من الأمراض ومازال بعضها يستعمل كعلاج للعديد من الأمراض ومن هذه النباتات هو نبات زهرة البابونج وهي موضوع دراستنا في هذا البحث فقد عرفها سكان بلاد الرافدين وأعطوها أهمية كبيرة في حياتهم اليومية ثم صنفوها ضمن النباتات الطبية وقد اعتمد في بداية استخدام النبات على التجربة التي لاتخلو من الخطأ وكانت ثمرة جهود متواصلة تمكن العراقيون القدماء من اكتشاف مزايا هذا النبات ومدى تأثيره في الشفاء من الأمراض ولم يقتصر استخدام البابونج في علاج الأمراض فقط بل تعدد ليشمل النواحي الجمالية وقد أستخدم في تزيين المنحوتات والمسلات الحربية وأيضا أستخدم لتزيين الملابس والحلي ، وقد وقع الاختيار على هذا الموضوع نتيجة لأهمية الدراسات التي أشارت إلى استخدام النباتات لمعالجة الأمراض حيث تم التوصل من خلالها إلى العديد من الوصفات الطبية التي عالجت العديد من الأمراض والتي لاتزال تستخدم إلى وقتنا الحالي ، وقد تناولت هذه الدراسة موضوع نبات زهرة البابونج والتي تتألف من هذه المقدمة درسنا من خلاله مطلبين وهي الاستخدامات الطبية لنبات البابونج العضوية والجلدية والمبحث الثاني أيضا قسم إلى مطلبين درس من خلالهما استخدام البابونج لأغراض جمالية وعمارية ، يتبع ذلك الاستنتاجات وهي ما توصل إليه الباحثين من خلال الاطلاع على أراء الباحثين السابقين

نبذة عن نبات البابونج

يعتبر البابونج من النباتات الأساسية المستخدمة في الطب التقليدي منذ آلاف السنين نظراً لفوائد البابونج العديدة، حيث بدأ استخدامه لتخفيف التوتر وتهدئة مشاكل المعدة. تتنوع استخدامات زهرة البابونج لتشمل الكثير من الأمراض والحالات الصحية. والبابونج (Matricaria (maricary) وهو من جنس النباتات الطبية وقد اختلف الباحثون في أصل التسمية فأعتقد البعض أنها دخيلة من الفارسية والبعض الأخر يرجح إنها تعود إلى اللغة العربية لأنها موجودة في العديد من لغات الشرق القديم بنفس المعنى واللفظ وهذا النبات موجود في بلاد الرافدين منذ القدم[1] ، وقد وجد مكتوب بالخط المسماري حيث ورد أسم البابونج بصيغة (SIT_GAN) ويقابلها باللغة الأكدية (kurban /haqly) والتي تعني قربان الحقل ،[2] وهي زهرة جميلة تشبه الشمس الصغيرة وتعتبر من مجموعة النباتات الشبيهة بالأقحوان توجد في معظم دول العالم وهي من النباتات الحولية ذو سيقان رفيعة وكثيرة ، تعد زهرة البابونج واحدة من النباتات القديمة التي استخدمها الإنسان منذ آلاف السنين لأغراض عدة منها الطبية والجمالية وهو نبات جميل الشكل ينمو في الحقول وله عدة ألوان فمنه ألون الأبيض والأصفر والأحمر وأجود أنواعه الأبيض ذو الأزهار الصفراء ذات الرائحة المميزة والزكية[3] ويعد من النباتات التي تستعمل قديما ولازال في معالجة الكثير من الأمراض ، وقد ذكرت ضمن مجموعة النباتات التي عثر عليها في مكتبة آشور بانيبال حيث عثر على 250 دواء نباتيا[4] ينظر شكل رقم (1).

الاستخدامات الطبية لنبات البابونج

استخدم الانسان قديماً النباتات والاعشاب والمواد الحيوانية والمعدنية وغيرها في شفاء المرضى او تقليل آلامهم وذلك بعد تجارب كثيرة وممارسات تبين له من خلالها بأنها

[1]) بيطار ، ألياس ، النباتات السومرية والآشورية _البابلية معجم ودراسة مقارنة في ضوء العربية ، ص 42
[2]) ينظر : البدري ، عبد اللطيف ، الأدوية النباتية في العراق القديم ، مجلة المجمع العلمي ، ج4 ، مج 48، بغداد ، 2001 ، ص145 .
[3]) القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود ، عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات ، ط3 ، د. م ، 1978 ، ص 309 .
[4]) ينظر :أبن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، مج 1 ، بيروت ،د،ت ، ص 663 .

نافعة كوصفات طبية لمعالجة الكثير من الامراض، الا ان المعلومات عن تلك الممارسات والنتائج قليلة جداً لعدم اكتشاف الكتابة آنذاك وكان جل الاعتماد بالنسبة لعصور ما قبل التاريخ على خلفية من ادوات والات يظن انها استخدمت للعلاج او بعضها استخدم لإعداد العقاقير الطبية فضلا عن ما تم التعرف عليه من ممارسات طبية اجريت على الانسان وتركت اثارها على هياكله العظيمة كالعمليات الجراحية وتجبير العظام وغيرها [1].كما إن نظرة بعض الباحثين الى الطب في حضارة بلاد الرافدين كان يشوبها الوهم وعدم التمييز بين الطب وممارسته، وبين السحر والممارسات السحرية[2]، في حين كان السومريون على معرفة بالعقاقير، إذ عثر على رقيم طيني من مدينة كيش يرجع تاريخه الى 4200 ق. م. ثم عثر على قوالب منقوش عليها نصوص طبية[3].

كما عثر على نص سومري لطبيب مجهول الاسم عاش في نهاية الالف الثالث ق. م، يشرح بعض ما يعرفه من وصفات طبية قيمة لغرض الافادة منها من قبل زملائه وتلاميذه، فكتب على لوح طيني (طوله 9,5 سم وعرضه 15،9سم) بخط مسماري دقيق 12 وصفة طبية من وصفاته المفضلة، وتعد اقدم دستور طبي حتى الان وعرف من هذا اللوح ان الطبيب السومري قد التجأ الى المصادر المعدنية والحيوانية والنباتية في تحضير ادويته، سيما ان النباتات والأشجار ولحائها وجذورها كانت أساس لوصفاته الطبية، إذ ورد في هذا اللوح أسماء أشجار الصفصاف الشربين والكمثرى والشوح والتين، ومن النباتات ورد ذكر القاسيا، القثاء الهندي، الآس، الحلتيت والزعتر والبابونج: [4].

أولا : الاستخدامات الطبية للعلاجات الجلدية

أستخدم البابونج في علاج بعض الأمراض الجلدية نذكر منها :

1- استخدام البابونج لعلاج حكة القدم

أستخدم الإنسان القديم في بلاد الرافدين البابونج لعلاج حكة القدم بعد سحقه مع عدد من النباتات وبعدها يوضع على مكان الألم [5]

2- استخدام البابونج لعلاج البواسير

استعمل البابونج لعلاج مرض البواسير إذ كان يخلط مع نبات السعد الأخضر والسمن الحيواني ويستعمل علاجا موضعيا [6].

ثانيا : الاستخدامات الطبية لنبات البابونج للأمراض العضوية

استخدام نبات البابونج في علاج الكثير من الأمراض العضوية نذكر منها :

1-استخدام البابونج لعلاج ألم الرأس

أستخدم البابونج لعلاج ألم الرأس حيث كان يستعمل في العديد من الوصفات لعلاج ألم الرأس ومن هذه الوصفات

---

[1] سليمان، عامر، الحياة الاجتماعية والخدمات في المدن العراقية من الازمنة التاريخية القديمة، موسوعة المدنية والحياة المدنية، ج1، بغداد، 1988، ص314.

[2] باقر، طه، موجز في تاريخ العلوم والمعارف في الحضارات القديمة والحضارة العربية الاسلامية، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، 1980، ص93.

[3] توفيق، قيس حازم، العلوم والمعارف في حضارة بلاد الرافدين وبلاد النيل في العصور القديمة، ط1، آشور بانيبال للثقافة، بغداد.، ص23.

[4] البدري، عبد اللطيف، اول دستور طبي عراقي، مجلة المجمع العلمي العراقي، ع 28، بغداد، 1977، ص87؛ كريمر، صموئيل، المصدر السابق، ص 130 – 131.

[5]) الدليمي ، مؤيد محمد سلمان جعفر ، دراسة لأهم النباتات والأعشاب الطبية في العراق القديم في ضوء المصادر المسمارية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية الآداب ، قسم لآثار ، 2006، ص 145 .

[6]) الدليمي ، المصدر السابق ، ص 141 .

العلاجية هي سحق نبات البابونج مع طحين الحمص والعدس وخلطه بماء الخردل ويوضع على الرأس ويضمد به ثم يغسل الرأس بنبات الخروع ونبات القلى ذي القرون [1].

2- استخدام البابونج لعلاج السعال

أستعمل البابونج لعلاج السعال حيث كان يخلط مع الزيت النباتي والبيرة ويستعمل كوصفة طبية[2].

3- استخدام نبات البابونج لعلاج آلام الكتف

استعمل البابونج لعلاج آلام الكتف من خلال تجفيفه وخلطه مع السمن النباتي وبعدها يوضع على مكان الألم[3] .

ثالثا /استخدام نبات البابونج لعلاج مرض السيلان

استعمل البابونج قديما لعلاج مرض السيلان حيث كان يخلط مع بعض المواد مثل (قشر بيض النعامة) ثم يأخذ لعلاج هذا المرض عن طرق شربه مع الجعة أو النبيذ [4].

رابعا /استخدام البابونج لعلاج مرض اليرقان (أبو صفار)

أستعمل البابونج لعلاج اليرقان (أبو صفار) فقد كان يخلط مع مكونات أخرى مثل ، صمغ شجر العرعر ويوضع في حليب الغنم ويستخدم كوصفة طبية لعلاج هذا المرض[5] .

الاستخدامات الجمالية لنبات البابونج

كان الطب في بلاد الرافدين علم وفن، موضوعها علاج المرض ومنعه، وكانت بداياته ممتدة من محاولات الانسان الاولى في علاج الاصابات والامراض، فمنذ بداية الحياة جذبت عناية الإنسان أمور عديدة ملأت عليه كل حياته وحاول من خلالها تحقيق ذاته فوق هذه الأرض ليجني من خلالها حصيلة تلك المدارك المعرفية ومن هذه المعارف معرفته بالنباتات واستخدامه في علاج الأمراض ولا نعرف بداية اهتمام الإنسان قديما بالنباتات ولكن دون شك بدا ذلك منذ بداية ظهوره على سطح الكرة الأرضية ، فلابد أن تكون أشكال النباتات قد أغرته ودفعته لتجربتها فاكتشف أن بعضها يؤذيه وبعضها صالح للأكل فتكونت لديه معرفه بدائية أو خبرة عن النباتات ، اذ بقي المرض طوال قرون عدة امراً مجهولاً، ثم ارتبط وقُرن علاجه بالسحر والخرافة، إذ اعتمد الانسان في بلاد الرافدين على عدة امور في العلاج منها اعتماده على استعمال بعض النباتات والاشجار في بعض الاغراض الطبية، وقد اشارت النصوص المسمارية الى مهنة الطب لدى السومريين والبابليين في بلاد الرافدين[6].

وعلى الرغم من محاولات المؤرخين الاغريق وغيرهم لتظليل الاجيال اللاحقة عن حقيقة ومكانة العلوم الطبية في بلاد الرافدين، إذ اختلقوا قصص غريبة بهذا الخصوص منها ما جاء على لسان هيرودوتس الذي قال بأن (سكان بلاد الرافدين يخرجون مرضاهم الى الشوارع لانهم لا يمتلكون اطباء، فالناس الذين يمرون بالمرضى يقدمون النصائح، اما من خلال تجربتهم لدواء قد شفاهم او من خلال معرفتهم بأحد ما قد تعافى لتناول دواء معين وكان المارة يسألون دون استثناء[(7)].

---

[1]) ينظر : الدليمي ، المصدر السابق ، ص 140 _ 141 .

[2]) البدري ، عبد اللطيف ، الأعشاب والنباتات الطبية و استعمالاتها في العصور القديمة وفي التراث والحال الحاضر ، بغداد ، 2009 ، ص 32 .

[3]) الدليمي ، المصدر السابق 145 .

[4]) الدليمي ، المصدر السابق ، ص 144 .

[5]) البدري ، المصدر السابق ، ص 32.

[6] توفيق، قيس حازم، العلوم والمعارف في حضارة بلاد الرافدين وبلاد النيل في العصور القديمة، ط1، آشور بانيبال للثقافة، بغداد، ص21.

[7] الراوي، فاروق ناصر، المصدر السابق، ص325.

وقد اشارت النصوص المسمارية حول نبات البابونج في الطب وفي التجميل والزينة ، وبذلك صُنف في هذا البحث استخدام هذا النبات وفق مطلبين:

المطلب الأول : استخدام نبات البابونج في التجميل والزينة

استعمل الإنسان القديم التجميل والزينة بمختلف أشكاله في بلاد الرافدين بشكل واسع بمختلف المراحل الحضارية ، وقد استعملت صورة النباتات لغرض الاستفادة منها في الزينة والحلي ومن هذه النباتات هو نبات زهرة البابونج ونذكر بعض استخداماته :

أولا / استخدام البابونج لصبغ الشعر

استعمل نبات البابونج كمادة لصبغ الشعر من خلال خلطه مع حجر الشب وزيت شجر الأرز ثم يوضع على الشعر

لتغطية ألون الأبيض[1] .

ثانيا / استخدام صورة نبات البابونج في تزيين الملابس

استخدم سكان بلاد الرافدين صورة زهرة البابونج في تزيين الملابس فقد ظهرت زهرة البابونج في لوح للملك سرجون

الأكدي وهو يرتدي زيا نفذت عليه مشاهد تتألف من مربعات تضم داخلها زهرة البابونج [2].

ثالثا / استخدام صورة زهرة البابونج في تصميم الحلي

فقد استخدمت زهرة البابونج في تصميم الحلي ، فقد ظهر الملم الآشوري أدد_ نيراري الثالث وهو يرتدي حلي [3] موضوع على يده اليمنى بشكل زهرة البابونج ، وأيضا ظهرت زهرة البابونج تزيين تاج الملك شمشي _ ادد الخامس [4]

المطلب الثاني : استخدام صورة زهرة البابونج في العمارة

لقد أنشرت صورة نبات البابونج في الكثير من المعالم الحضارية ، مثل القصور والمعابد والبيوت وقد وجدت تزيين العديد من الأشكال والرسومات والمنحوتات والمسلات الملكية حيث كانت تزيين بوابة عشتار بألوانها الذهبية و البيضاء وترمز زهرة البابونج في الدولة البابلية الى " الربيع " و " النصر" و "السعادة " و "الطهارة " و " حماية الالهة عشتار " [5]، لذلك زينت جدران شارع المواكب فيها ،ونراها استخدمت في المنحوتات الأشورية بشكل كبير حيث أبدع الفنان الآشوري في المشاهد الفنية وقد استخدموا العديد من ر صور النباتات ومنها زهرة الشمس وزهرة البابونج زهرة اللوتس وغيرها ، إذ اعتبرها الآشوريون هبة الأرض ، فهي كانت ولا زالت تنبت في أرض نينوى عاصمة الدولة الأشورية منذ آلاف السنين استخدمها الآشوريون للعلاج ، والزينة ، وكانت رمزا للربيع وعلامة للانتصار في الحروب وهي تزين اغلب الجداريات والمنحوتات الآشورية ولعل أبرزها تاج الثور المجنح (الاماسو) وبوابة عشتار وجدران شارع الموكب وفي أيدي آلهة وملوك بلاد الرافدين،

نلاحظها على معاصم الملوك والقادة والشخصيات الكبيرة ، كذلك على تاج رأس الملكة (بو أبي او شبعاد) حيث تكلله سبعة زهرات منها البابونج وله فوائد صحية لا تحصى اكتشفها أجدادنا وهذه الفوائد معتمدة طبياً في عصرنا الحالي و زراعتها سهلة جداً. [6].(ينظر الاشكال2-3-4).

---

[1]) الدليمي ، المصدر السابق ، ص 42 .

[2]) مظلوم ، طارق ، الأزياء الآشورية ، بغداد ، 1971 ، ص 40 .

[3]) الهلالي ، ليال خليل إسماعيل ، " الحلي على مشاهد النحت الآشوري " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية الآداب ، قسم الآثار ، ص 2008 .

[4]) الهلالي ، المصدر السابق ، ص 20 _21 .

[5]) يوسف ، أحمد أحمد ، ومصطفى عزت ، خلاصة تاريخ الطرز الزخرفية والفنون ، ص 29 .

[6]) مورتكات ، أنطوان ، الفن في العراق القديم ، ترجمة ، عيسى سلمان ، وسليم طه التكريتي ، بغداد ،1975 ، ص443.

الاستنتاجات

من خلال دراسة البحث تم التوصل إلى عدت استنتاجات نذكر منها :

1-نبات زهرة البابونج كانت في الماضي من النباتات الطبية المهمة فقد عالجت الكثير من الأمراض الجلدية والعضوية

وقد ذكرت في النصوص المسمارية واستخدمت لغرض طبي .

2- استخدم نبات زهرة البابونج قديما لأغراض تجميلية حيث كانت تستخدم لصبغ الشعر بعد خلطها مع مكونات أخرى

وأيضا استخدم العراقيون القدماء صورة نبات زهرة البابونج لغرض تزيين الملابس والحلي .

3- من منافع زهرة البابونج استخدامها في تزيين المعالم الحضارية حيث تم استخدام صورة نبات زهرة البابونج لتزيين جدران القصور والمعابد والبيوت والمنحوتات والمسلات الحربية .

4- ومن خلال ما تقدم، نستطيع القول إن النباتات واستخداماتها لم تكن مقتصرة على فترة معينة من فترات حضارة بلاد الرافدين، بل يمكن القول انها ثقافة مجتمعات كانت تتناقل من حقبة إلى حقبة، فضلاً عن مؤشر الابتكار الذي اسست له تلك الحضارة، وبذلك يمكن القول ان حضارة بلاد الرافدين استحقت ان تكون مهد الحضارات. وبذلك يمكن القول ان حضارة بلاد الرافدين استحقت ان تكون مهد الحضارات، بما اسست له من علوم ومعارف، سيما انها لم تدخر جهداً بتوظيف الطبيعة وما تنتجه من خيرات وما تسهم بإنتاجه في الاستثمار والإفادة من نباتاتها واشجارها وثمارها، إذ ان ما تم عرضه في هذا الفصل من تفصيل عن الأشجار يؤكد ان لأشجار الغابات او البساتين دوراً في بناء تلك الحضارة من خلال توظيف ثمارها وخشبها واستخدامه في كافة مجالات الحياة اليومية او الحضارية، وبذلك تكون الأشجار احد مقومات البناء الحضاري لجميع الدول اتي تعاقبت في حضارة وادي الرافدين.

الصـــــــــــــور:

شكل رقم (1)

Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

شكل رقم (2)

شكل رقم(3)

شكل رقم (4)

المصادر:

1 - ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ،مج 1، بيروت ، د ، ت .
2- البدري ، عبد اللطيف ، الأدوية النباتية في العراق القديم ، مجلة المجمع العلمي ، ج 4 ، مج 48، بغداد ،
2001 .
3- البدري ، عبد اللطيف ، الأعشاب والنباتات الطبية واستعمالاتها في العصور القديمة وفي التراث الحال الحاضر،
بغداد ، 2009.
4- بيطار ، ألياس ،النباتات السومرية والآشورية _البابلية معجم دراسة مقارنة في ضوء العربية ،لبنان ، 2011.
5-الدليمي ، مؤيد محمد سلمان جعفر ، دراسة لأهم النباتات والأعشاب الطبية في العراق القديم في ضوء المصادر
المسمارية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية الآداب ، قسم الآثار ، 2006.
6-القزويني ،زكريا بن محمد بن محمود ، عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات ، ط3، د،م ، 1978 .
7- مظلوم ، طارق ، الأزياء الآشورية ، بغداد ، 1971 .
8-مورتكات ، أنطوان ، الفن في العراق القديم ، ترجمة ،عيسى سلمان ، وسليم طه التكريتي ، بغداد ، 1975.
9-النجاري ، غسان مردان حجي ، العناصر الزخرفية في الفن الآشوري الحديث ، رسالة ماجستير غير منشورة
،جامعة الموصل ، كلية الآداب ، قسم الآثار ، 2005.
10- الهلالي ، ليال خليل إسماعيل ، الحلي على مشاهد النحت الآشوري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة
الموصل ، كلية الآداب ، قسم الآثار ، 2008 .
11_يوسف ،أحمد أحمد ، ومصطفى محمد عزت ، خلاصة تاريخ الطرز الحديث ،رسالة ماجستير غير منشورة
جامعة الموصل ، كلية الآداب ، قسم الآثار ، 2005.